ووتد المفروق الاصلم ما سقط وتد المفروق المشعث ما سقط
احد متحركي وتده ولا يكون الا في الخفيف المجتث المراقبة بين الحرفين
لا يجوز سقوطهما ولا ثبوتهما جميعا الابتر ما سقط ساكن وتده وسكن
متحركه وقد سقط من آخره سبب خفيف في المتقارب • الابتداء •
الاعتماد • الفصل • الغاية • الموفور • الصحيح • التام •
الوافي • المعرى • كلها قد شرحت • والحمد لله وحده •
وصلواته وسلامه على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين
اجمعين وهذا اوان الابتداء بذكر القوافي
فنقول ان القوافي تسع ثلث مقيدة وست مطلقة •
فالمقيد ما كان غير موصول والمطلق ما كان موصولا • ثم المقيد
على ثلثة اضرب مقيد مجرد • ومقيد بردف • ومقيد بتاسيس
والمطلق على ستة اضرب • مطلق مجرد • ومطلق بخروج • و
مطلق بردف • ومطلق بردف وخروج • ومطلق بتاسيس
• ومطلق بتاسيس وخروج • فالمقيد المجرد كقوله اتهجر غانية
ام تلم ام الحبل بها واه منجذم •
والمقيد المردف يا رب من يبغض اذوادنا رحن على بغضائه واغتدين
والمقيد المؤسس تهلل دموعك ان من الحلم ثان عاجز
والمطلق المجرد حمدت الهي بعد عروة اذ نجا خراش وبعض الشر اهون من بعض
والمطلق بخروج كقوله الا فتى نال العلى بهمته •
والمطلق المردف كقوله الا قالت قتيلة اذ رأتني وقد لا تعدم الحسناء ذاما
والمطلق بردف وخروج كقوله عفت الديار محلها فمقامها • والمطلق

والمطلق المؤسس كقوله كليني لهم يا اميمة ناصب
والمطلق بتاسيس وخروج كقوله في ليلة لا نرى بها احدا يحكي علينا الا كوا كبها
وحدود الشعر خمسة المتكاوس • والمتراكب • والمتدارك •
والمتواتر • والمترادف •
فالمتكاوس اربعة احرف متحركة بين ساكنين في آخر البيت نحو قوله قوله
• قد جبر الدين الاله فجبر •
وانما سمي متكاوسا للاضطراب ومخالفة المعتاد ومنه كاوس
الناقة اذا مشت على ثلث قوائم وذكر غاية الاضطراب و
البعد عن الاعتدال والمتراكب ثلثة احرف متحركة بين ساكنين
نحو قوله وانما سمي متراكبا
• قف بالديار التي لم يعفها القدم • بلى وغيرها الارواح والديم •
وانما سمي متراكبا لان الحركات توالت فركب بعضها بعضا وهذا
دون المتكاوس لان مجيء الشيء بعضه على اثر بعض دون الاضطراب
والمتدارك حرفان متحركان بين ساكنين ويسمى متداركا لتوالي
حرفين متحركين بين ساكنين • نحو قوله قفا نبك من ذكرى حبيب
ومنزل • والتدارك دون التراكب لان التحليل وغيرها اذا
اذا جاءت متداركة كان احسن من ان يركب بعضها بعضا
والمتواتر حرف متحرك بين ساكنين • نحو قوله
الا يا صبا نجد متى هجت من نجد • وسمي متواترا لان المتحرك
يليه الساكن وليس هناك من تتابع الحركات ما في المتراكب وما
فوقه يقال تواترت الابل اذا جاء شيء منها ثم انقطع ثم جاء شيء

آخر لذكره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)